وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي أمحند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل.

عمل المرأة بين الأدوار الاجتماعية و الأدوار المهنية.

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات بثانوية دحماني جلول بالدشمية

مارس2022

إعداد الطالب(ة):

- لونيس فارس
- براهيمي يوسف

إشراف الأستاذ(ة):

أ. شيبان بلقاسم

السنة الجامعية : 2021-2022

شكر و تقدير

الحمد لله كثيرا يليق بجلاله و كمال صفاته الذي وفقنا و أعاننا على إتمام هذه الدراسة و أصلي و أسلم على من لا نبي بعده معلم هذه الأمة و مرشدها

يطيب لي أن نتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله إلى الأستاذ شيبان بلقاسم على تقبله الإشراف و توجيهنا لإنجاح هذا العمل، كما لا ننسى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع وبالخصوص أستاذ سمير صغير الذي نكن له كل الاحترام و التقدير

و أخيرا أتوجه بأحر التهاني و الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث.

إهداء 1

إلى روح أختي رحمها الله و أسكنها فسيح جناته

إلي أحب الناس إلى قلبي الولدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما و أدام عليهم صحتهم و عافيتهم

و إلي جميع إخوتي و أخواتي

أهدي إلي هؤلاء جميعا ثمرة جهدي العلمية المتواضعة هذه.

كما لا أنسى في الاخير الكتاكيت الصغار:لميس،إدريس، إسحاق، شعيب،ماريا، مريم، محمد عبد المؤمن، نعيم عبد الإله،رسيم عبد الرزاق، محمد عبد الفتاح.

لونيس فارس.

إهداء 2

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الذين سهروا حتى أوصلوني إلى ما انأ عليه و إلى إخوتي الكرام:وليد، العابد، عصام.

وإلى كل أصدقائي الأعزاء : أمين، عبد الصمد، بلال، فارس

يوسف براهيمي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول:الإطار المنهجي	
تمهيد	**14**
1- أسباب اختيار الموضوع	**15**
2- أهمية الدراسة	**15**
3- أهداف الدراسة	**16**
4- الإشكالية	**17-16**
5- الفرضيات	**18**
6- تحديد المفاهيم	**18**
7- المنهج المستخدم	**19**
8- أدوات البحث	**20**
9-العينة	**20**
10-المقاربة النظرية	**21**
11-الدراسات السابقة	**24-22**
خاتمة	**25**
الفصل الثاني : تطور عمل المرأة و دوافع خروجها للعمل	
تمهيد	**28**
1-مفهوم عمل المرأة	**29**
2-تطور عمل المرأة في البلدان الغربية والبلدان العربية (الجزائر)	**31-30**
3-دوافع خروجها للعمل	**33-32**

خلاصة	**34**
الفصل الثالث :المرأة العاملة بين الأدوار الاجتماعية والأدوار المهنية، وكيفية التوفيق بينهما	
تمهيد	**37**
1- الأدوار الاجتماعية	**39-38**
2- الأدوار المهنية	**41-40**
3-كيفية التوفيق بينهما	**42**
خلاصة	**43**
الفصل الرابع: مجالات الدراسة وتحديد خصائص العينة	
تمهيد	**46**
1- مجالات الدراسة	**47**
2-صعوبات الدراسة	**47**
3- خصائص العينة	**51-48**
4- استنتاج عام	**52**
الفصل الخامس: عرض و تحليل بيانات الفرضية	
1- عرض و تحليل بيانات الفرضية	**65-54**
2- الاستنتاج العام	**66**
-خاتمة	**67**
-قائمة المراجع	**69**
-قائمة الملاحق	**72**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب السن	48
2	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي	48
3	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية	49
4	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب سن الزواج	49
5	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب الالتحاق بالعمل	49
6	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد	50
7	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب مجال العمل	50
8	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب ساعات العمل اليومية	51
9	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب طريقة الحصول على العمل	51
10	جدول يمثل توزيع المبحوثات حسب دوافع خروجها للعمل	52
11	جدول يمثل العلاقة بين مجال العمل و ساعات العمل اليومية	54
12	جدول يمثل العلاقة بين الحالة العائلية و مجال العمل	55
13	جدول يمثل العلاقة بين ضغوطات و مشاكل داخل العمل و مشاكل أثرت على حياتها	56
14	جدول يوضح العلاقة بين الشعور بالإرهاق للمرأة العاملة عند القيام بدورين في آن واحد و الواجبات التي تقصرين فيها	57
15	جدول يوضح العلاقة بين كيفية تقسيم الوقت و تأثير الواجبات المنزلية على المهنية	58
16	جدول يوضح العلاقة بين مساعدة الزوج و نشوب خلاف مع الزوج	59
17	جدول يوضح العلاقة بين تلقى المساعدة من طرف الأسرة و نوع المساعدة المقدمة	60
18	جدول يوضح العلاقة بين نظرة المجتمع للمرأة العاملة و خروجها للعمل يؤدي إلى نشوب خلاف مع الزوج	61
19	جدول يوضح العلاقة بين عدد الأولاد و تعدد المهام في الجانب المهني يشغلك بالاهتمام بأولادك	62

20	جدول يوضح العلاقة بين تأثير الواجبات المنزلية على الالتزامات المهنية و الواجبات المقصرة أثناء الخروج للعمل	63
21	جدول يوضح العلاقة بين ساعات العمل اليومية و الواجبات التي تقصرين فيها بسبب خروجك للعمل	64
22	جدول يوضح العلاقة بين شعور بالإرهاق بدورين في آن واحد و مكان عملك آمن على صحتك	65

مقدمة

مقدمة:

إن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم،هذه الظاهرة تستدعي الانتباه و الاهتمام، فالمرأة باعتبارها نصف المجتمع و مربية النصف الآخر يعد وضعها الاجتماعي سواء داخل الأسرة أو خارجها ذا أهمية بالغة خاصة في العصر الذي يوصف أنه عصر المرأة. حيث أن التطور الكبير الذي حصل في المجتمعات الحديثة مس بشكل كبير مكانة المرأة ووظائفها بحيث حصلت علي قسط وافر من حقوقها الاجتماعية والاقتصادية و السياسية و هذا من خلال استفادتها من فرص التعليم و التكوين، كما أن التغيرات التي حدثت في البنية الاقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كل القطاعات، مع العلم أن هذه المشاركة قد أثرت في حياة المرأة بنحو كبير، فبعد أن كانت تقوم بمسؤوليات الأسرة وحدها، وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة و الأخرى على مستوى المؤسسة.

ولهذا فقد أجريت أبحاث عدة سعت إلى محاولة إيجاد طريقة ناجحة لمساعدتها حتى تتمكن من التوفيق بين حياتها الأسرية و حياتها المهنية و شهدت هذه الأبحاث تضاربا بين مؤيد لعمل المرأة خارج نطاق الأسرة، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه المؤيد أن عمل المرأة جاء ليقدم للأسرة خدمة هائلة بعدما تعقدت الأمور المادية، لكن أصحاب الرأي المعاكس يرى أن عمل المرأة و مشاركتها الواسعة في الحياة الاقتصادية قد ألحقت الضرر بالأسرة و بالتالي ساءت العلاقات الأسرية، أما بالنسبة للمرأة في الجزائر و التي تعد من بلدان العالم النامية، و الذي يتميز بضعف مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للأمة رغم الآفاق الواعدة، فإن الوضع يحتاج للدراسة وفقا لظروف السائدة في المجتمع، و كل حسب خصائصه، و على هذا الأساس كانت دراستنا التي حاولنا من خلالها التركيز علي قضية المرأة العاملة، و كيفية التوفيق بين واجباتها المنزلية والتزاماتها المهنية.

ولقد تناولت الدراسة إطارين، إطار منهجي و نظري و الثاني ميداني، الذي تطرقنا في الفصل الأول وهو الفصل المنهجي إلى الإشكالية و الفرضيات و الأسباب التي دفعت لاختيار موضوع الدراسة، والأهداف و أهمية من هذه الدراسة بالإضافة إلي الدراسات السابقة حول موضوع المرأة العاملة محليا، و عربيا، و الفصل الثاني تناول تطور عمل المرأة و دوافع خروجها للعمل، أما الفصل الثالث تناولنا فيه الأدوار الاجتماعية و المهنية للمرأة العاملة، وكيفية التوفيق بين واجباتها الأسرية و التزاماتها المهنية، أما الجانب الميداني و هو الفصل الرابع فتضمن مجالات الدراسة و تحديد خصائص العينة، و الفصل الخامس عرض بيانات الفرضية الأولى، أما الفصل السادس عرض بيانات الفرضية الثانية، استنتاج و خاتمة الدراسة.

الفصل الأول :

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل المنهجي **للدراسة:**

1-أسباب الدراسة

2-أهمية الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-الإشكالية

5-الفرضيات

6-تحديد المفاهيم

7- المنهج المستخدم

8-أدوات البحث

9-العينة

10-المقاربة النظرية

11-الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

نظرا للقيمة العلمية التي يمثلها الإطار المنهجي في توضيح الإطار النظري للبحث ، فإننا نسعى من خلال هذا الفصل إلى وضع إطار محدد تبرز فيه أسباب و أهمية و أهداف الدراسة، بالإضافة إلى إشكالية الدراسة و الفرضية التي وضعت كإجابة مؤقتة لتساؤل المطروح، و بعدها تحديد المفاهيم الإجرائية للموضوع، و الأساليب المنهجية المتبعة، و إدراج المقاربة النظرية التي تلاءم الموضوع، خاتمين بذكر أهم الدراسات السابقة.

1- أسباب الدراسة :

1-1الأسباب الذاتية:

- توفر المعلومات لدراسة موضوع المرأة العاملة.
- التطور الذي تعرفه المرأة في مجال العمل.
- الرغبة في البحث عن الأدوار المهنية و الاجتماعية للمرأة العاملة.

1-2الأسباب الموضوعية:

- الضغوطات الاجتماعية التي أجبرت المرأة للخروج للعمل.
- توضيح أهمية المرأة العاملة.
- إلقاء الضوء علي ضرورة الاهتمام بالمرأة العاملة كمورد بشري منتج نظرا لدورها في تحقيق التنمية داخل المجتمع .
- معرفة إمكانية المرأة العاملة و قدراتها علي التوفيق بين الجانب المهني و الاجتماعي

2/ أهمية الدراسة :

1- تعد هذه الدراسة بحثا اجتماعيا يتناول شريحة هامة من المجتمع وهي المرأة العاملة .

2- محاولة التماس وضع المرأة العاملة في محيطها الأسري و المهني .

3- تعتبر المرأة العاملة ركيزة أساسية فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع .

4- الكشف عن مدى قدرة المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين واجباتها الأسرية و التزاماتها المهنية .

5- تبيان علاقة التأثير و التأثر بين الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة .

6- معرفة التحديات الاجتماعية للمرأة العاملة لتسهيل التعامل معها في مكان عملها .

7- تفيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة العلمية.

3/ أهداف الدراسة :

-من منطلق الوقوف على واقع المرأة العاملة و محاولة الوصول إلي تفسير ماهو كائن فإن الهدف من دراستنا هو إجراء بحث علمي حول المرأة العاملة و معرفة مختلف المشكلات التي تؤثر على أدائها الوظيفي و تحديدها بدقة .

- الكشف علي مدى أهمية المرأة في مجال العمل .

- الوقوف علي أهم المعوقات أو المشكلات التي تواجهها المرأة في العمل .

- معرفة الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة و خارجها .

- معرفة مدى قدرة المرأة العاملة في التوفيق بين الحياة المهنية و الحياة الأسرية .

- التعرف علي دور الأسرة في دعم المرأة العاملة لتستمر في عملها.

4-الإشكالية:

يعتبر العمل ميزة إنسانية يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية ، فعمل الإنسان في تطور مستمر من أجل تحقيق التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه ، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد العمل الإنساني يخضع لعملية التخطيط و التصور وغيرها ، ويعرف العمل بصفة عامة على أنه ذلك الجهد الذهني أو البدني الذي يقوم به الشخص من أجل إنتاج شيْ ما يكون ذلك العمل هادف" اتخذ العمل معاني عديدة حسب العصور و الثقافات و الحضارات و المجتمعات ، و هذه المكانة اختلفت من مجتمع لآخر أو فترة زمنية لأخرى ، إذ نجده هام و مركزي عند البعض و ثانوي و مهمشة عند البعض الآخر ، مع تقدم الثورة الصناعية عرف العمل تحول جذري حيث غيرت هذه الأخيرة من شكل وغاية العمل في المجتمعات الصناعية ، وأضحى له مكانة محورية فيها استطاع أن يخلع الثوب الديني الطقوسي الأسطوري الذي كان عليه قبل الثورة "[1].

بعد الثورة حدثت عدة تغيرات مست مختلف المستويات و الأنساق الاقتصادية السياسية، الاجتماعية، الثقافية، وحتى الفكرية قد غيرت من البنية الاجتماعية للأسرة عامة و المرأة خاصة ، إذ مكنتها من المشاركة في العملية الإنتاجية في عدة قطاعات ما كثف من مسؤولياتها داخل الأسرة و خارجها و لقد اختلفت الرؤى حول عمل المرأة عبر التاريخ وهذا راجع إلي ارتباطها "بالظروف و الدوافع الحضارية و الثقافية و النظم الاقتصادية لكل مجتمع ،

[1]- حميد شاوش ، **مدخل علم الاجتماع المنظمات** ، دار الأمل ، تيزي وزو ، 2019 ، ص 15 .

فعمل المرأة مرتبط بوضعها و مكانتها و نظرة المجتمع لها ودورها فيه ، فقد تكون هذه الأدوار ثابتة لفترة من الزمن ، لكن في بعض الأحيان تتدخل بعض العوامل تدعو إلي تغييرها "[1].

بداية عمل المرأة كان في عصر المجتمعات البدائية القديمة "إذ لم يعتبر المرأة جزء من المجتمع ولم تكن لها أي قيمة فيه بل وحددت مكانتها تبعا لعاملين أساسين إحداهما أنها أنثي أهلتها الطبيعة لأداء مهام معينة منها إدارة شؤون الأسرة، والعامل الآخر توفير الطمأنينة لزوجها الذي يقضي أيامه في كسب لقمة العيش، وكان لهذين العاملين أثرهما الفعلي في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية و لحضارة الإنسان"[2]، ودور المرأة كان يقتصر عمل المرأة علي تربية الأولاد ورعاية الزوج ولم توكل لها مهام أخرى ، فالتطور الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمعات البدائية وانتقالها من مرحلة العبودية إلي مرحلة الرعي تطور معه عمل المرأة حيث رافقت الرجل في مختلف نشاطاته مثل: الرعي ، تربية الحيوانات .....وغيرها، فكانت جنبا إلي جنب الرجل إضافة إلى ذلك عملها في المنزل كربة عائلة .

ومع ظهور النظام الرأسمالي نتيجة لثورة الصناعية و الذي كان ثورة ضد النظام الإقطاعي الذي كانت فيه المرأة كالعبيد ومع مجيء النظام الرأسمالي قام بفك القيود ومنحها الحرية وسن مجموعة من القوانين لحماية حقوقها في العمل، إلا أن تقسيم النظام قام باستغلالها وذلك بتقديم أجرة قليلة مقابل عملها مقارنة بالرجل ، "ونجد النظام الاشتراكي الذي أعطى مفهوما جديدا لأدوار المرأة و أقحم المرأة ضمن العملية الإنتاجية و المساواة بين الرجل و المرأة في الحقوق و الواجبات مما يسمح لها بالتوازن بين أدوارها المهنية و الأسرية "[3]، فكل هذه التحولات و الظروف الاجتماعية والاقتصادية دفعت المرأة الغربية لاقتحام سوق العمل و لقد شهد المجتمع الجزائري تحولات في جميع النواحي و خاصة فترة الاستعمار التي صاحبها بروز دور جديد للمرأة و اقتحامها لميدان العمل عكس مكانها الأصلي الأسرة "فالمرأة الجزائرية كانت ضمن هذه المجتمعات و الضغوطات و القيود الاجتماعية ، حيث كانت ترى مكانها هو البيت و خروجها يتضمن قضاء حوائجها للضرورة"[4]، لكن لا ننسى أن المرأة الجزائرية لم تختلف وضعيتها عن باقي الدول العربية فقد تأثرت بمرحلة الاستعمار وألقيت علي عاتقها مسؤوليات و أدوار اجتماعية و مهنية من تربية الأولاد و خروجها للعمل في المؤسسات ، و هذا ما أدى بها لإحداث تغيير في بنية المجتمع.

---

[1] – عبد الرحمان لحسن :**المرأة العاملة المتزوجة الإطار و التقسيم العمل المنزلي بين الزوجين** ، رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع ، جامعة وهران ، 2010/2009 ، ص 4.

[2]– باسمة كيال ، **تطور المرأة عبر التاريخ** ، مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 6 .

[3]– عبد الرحمان لحسن ، نفس المرجع السابق ، ص 7 و9 .

[4]– مكاك ليلى : **مذكرة بعنوان عمل المرأة و أثره علي الاستقرار الأسري بالمجتمع الجزائري** ، دراسة ميدانية بالشمرة ولاية باتنة ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2017/2016، ص 85.

وفي وقتنا الحالي و بعد اندماجها داخل المجتمع و قيامها بأدوار مهمة إذ نجدها في سلك التعليم ، الصحة ، و الشركات وغيرها من المؤسسات ، فأصبحت عنصر مهم يعتمد عليه و إبراز قدراتها و كفاءتها في المجال المهني، ولقد سمح التطور في مجال التعليم في الجزائر إلى وصول المرأة إلى مراكز مهنية مرتفعة، وخصوصا في المجال التعليمي، وتهدف دراستنا هذه لنسلط الضوء على عمل المرأة في مجال التعليم في ثانوية دحماني جلول بالدشمية، وعليه نطرح التساؤل التالي: هل تستطيع المرأة العاملة التوفيق بين أدوارها الاجتماعية و واجباتها المهنية؟

5- الفرضيات :

المرأة العاملة توفق بين واجباتها الأسرية ، و التزاماتها المهنية .

6- تحديد المفاهيم :

6-1-الدور المهني :

"هو الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع بحكم سنه، أو جنسه، أو ميلاده ، أو الحالة الاجتماعية ، أو الوظيفة التي يشغلها "[1].

التعريف الإجرائي :

و يقصد بالدور المهني تلك المهام التي تقوم بها المرأة و الواجبات في إطار منصب عمل الذي تشغله .

6-2-الدور الاجتماعي :

"هو ما يقوم به الفرد في مجتمعه الكبير أو الجماعة التي هو عضو فيها الغالب أن يقوم الفرد بجملة من الأدوار ، سواء كان عضوا في الجماعة و أن يكون فرد من المجتمع "[2].

التعريف الإجرائي :

أي الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع ، أو الأسرة و أنها كيان و عضو مهم في بناء الأسرة ، و الأدوار الموكلة إليها كزوجة ، و أم ، وابنة .

---

[1]- سلمى محمود جمعة ، **طريقة العمل مع جماعات المكتبة** ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 37.

[2]- نهج البلاغة ، ص 431 .

6-3- مفهوم العمل :

عرفه جورج هربرت "هو مصدر لطاقة و عامل من عوامل الإنتاج و مصدر للمداخل وسط الاندماج سواء تعلق الأمر بالنسيب الرواتب ، أو المؤهلات أو تصور السياسات التعاقدية التي تحكم بين الحياة الناشطة و الخاصة "[1].

التعريف الإجرائي :

و يقصد بالعمل ذلك الجهد الذي تبذله المرأة لأداء مهامها وواجباتها في إطار منصب العمل الذي تشغله

6-4- تعريف عمل المرأة :

يعرفه خالد الحازمي : "هي تلك الجهود البدنية و الفكرية التي تبذلها المرأة في الميدان العلمي لتحقيق منفعة "[2].

ويعرفه خليل حامد :"أنه ليس مجرد نشاط اقتصادي هدفه الكسب من أجل العيش بل هو نشاط وجودي للإنسان أيضا يخص بناء شخصيته من جوانبها المختلفة العقلية و الاجتماعية و الثقافية و غيرها "[3].

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنه ركز أكثر فيما يحققه العمل للمرأة من نتائج معنوية إيجابية ، فمن خلال العمل تستطيع المرأة تكوين شخصيتها و يبعث في نفسها إحساس بمكانتها الاجتماعية و أنها فاعل اجتماعي يقوم بدور فعال وواجب مقدس لإفادة مجتمعها وليس مجرد الحصول علي مقابل مادي فقط

التعريف الإجرائي :

هو مجهود بدني أو فكري تقوم به المرأة العاملة في مكان عملها أو وظيفتها من اجل تحقيق منفعة سواء معنوية أو مادية.

7-المنهج المستخدم:

يعرف المنهج أنه"مجموعة من القواعد التي تم وضعها بقصد الوصول إلي حقيقة علمية "[4]، كما أن المنهج ينحصر في إجابة علي التساؤل مؤداه من هم الأفراد الذين سوف تجرى عليهم الدراسة، ولقد استعنا في دراستنا بالمنهج الكمي

---

[1]- محمد أسعد، **معجم المصطلحات علم الاجتماع** ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط1، 2011 ، ص 178 و179 .

[2]- خالد الحازمي : **أصول التربية الإسلامية** ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 ، ص 172.

[3]- خليل حامد : **المرأة و العمل** ، مركز الأبحاث و الدراسات الاشتراكية في العالم العربي ، سوريا ، 1999، ص79.

[4]- عمار بوحوش : **مناهج البحث العلمي** ، عدد بحوث، ط 1، ديوان المطبوعات، الجزائر ،2007 ، ص 139.

و يعرف "بأنه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية و غيرها [1]"، وأن الوظيفة الأساسية للدراسات الكمية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها و تفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات.

8-أدوات البحث :

- قمنا في بحثا بالاستعانة بالاستبيان ويعرف " بأنه مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة بعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعي إليها الباحث ، و المشكلة التي اختارها في بحثه ، و إرسالها مكتوبة إلي مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي تم اختيارها كعينة للبحث، و تعبئة الاستبيان بالبيانات و المعلومات المطلوبة ، و الإجابة عليها"[2]، و يكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع و حجم البيانات التي يتطلب جمعها و تحليلها، و الأهم أن تكون الأسئلة وافية و كافية لتحقيق أهداف البحث.

9- العينة:

تعرف العينة علي أنها "نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات "[3]، ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس و أساليب علمية متعارف عليها ، فإذا كان مجتمع البحث يشتمل عدد ضخم من أفراد المبحوثين التي يتم دراستهم ، حيث يحتاج الباحثين في دراستهم دراسة مسحية او منهجية أخرى ، تعتمد علي الاستبيان أو المقابلة أحيانا كأداة لجمع البيانات و المعلومات من ذلك المجتمع ، فإنه في الغالب يلجا لاختيار عدد معقول منهم ، بحيث يستطيع توجيه أسئلة الاستبيان في الفترة الزمنية المتوفرة لديه ، والمحددة لإنجاز بحثه .

ب/ **خطوات اختيار عينة البحث :**

- "تحديد مجتمع البحث.
- تشخيص أفراد المجتمع .
- اختيار و تحديد نوع العينة .

---

[1]-ا. عامر قنديلجي: **البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات**،ط1، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع/1999هـ1418م، ص79.

[2]-نفس المرجع السابق:ص141.

[3]- نفس المرجع السابق : ص 137.

- تحديد العدد المطلوب من أفراد العينة "[1].

اعتمدنا في دراستنا علي العينة القصدية ، حيث تم اختيار هذا النوع من العينات علي أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه ، بحيث يحقق هذا الاختيار أهدف الدراسة المطلوبة ، واخترنا العينة القصدية لأنها تتلاءم مع موضوعنا وهوعمل المرأة والتوفيق بين الواجبات المنزلية والالتزامات المهنية، وأجرينا دراستنا في ثانوية دحماني جلول –الدشمية– وقدر مجمع بحثنا ب31 مبحوث، وقمنا بتوزيع الاستبيان الذي يحتوي على 30سؤال موجه للمرأة العاملة داخل المؤسسة.

10–المقاربة النظرية :

- باعتبار أن موضوع الدراسة يتمحور حول عمل المرأة و مدى تأثير ذلك علي أسرتها ، حيث تعتبر المرأة أساس في بناء المجتمع و أساس تواجده و استمراره إلي جانب ذلك نجد العمل يتضمن عدة التزامات و ارتباطات ، مما يؤثر علي وظائفها وواجباتها الأسرية و عليه المقاربة الأقرب لتحليل عمل المرأة هو مقاربة الدور الاجتماعي ، حيث أن نظرية الدور الاجتماعي تهتم بالقيم و تغيير السلوكيات الأفراد و الجماعات باعتبار الدور "أنه مجموعة السلوك و الوظائف المناسبة للفرد و المجتمع يشغل مكانة اجتماعية أو موقف معين "[2].

و"الأدوار هي رباط اجتماعي يحدد توقعات و التزامات تقترن مع الواقع الاجتماعي ، و يعتبر الدور مهم جدا بسبب توجه الأفراد عن كيفية تصرفهم و إنجاز أنشطتهم "[3]. ويستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع علي أنه عبارة عن وحدات تساهم في بناء المؤسسات الاجتماعية ، فنجد أن هذه الأدوار تختلف من مؤسسة لأخرى وفي دراستنا نهتم بدور المرأة الفعال في المجتمع و الأسرة منها التربية و التنشئة الاجتماعية، و الدور الآخر هو الدور المهني، حيث إن المرأة تملك أدوار إضافية أخرى وهي أدوار مهنية تتمثل في أدائها لواجباتها و التزاماتها في إطار المنصب الذي تشغله في المؤسسة.

11–الدراسات السابقة :

11–1–الدراسة العربية :

1–1–دراسة كاميليا عبد الفتاح 1984:

---

[1] – نفس المرجع السابق : ص 139 و 140.

[2]– سامية مصطفي الخشاب ، **النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة** ، ط1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية ش،م.م، القاهرة ،ص 261.

[3]– مغي خليل العمر : **معجم علم الاجتماع المعاصر**، ط1 ، دار الشروق لنشر و توزيع ،الأردن ،2006، ص 362.

دراسة بعنوان: سيكولوجية المرأة العاملة مقدمة ككتاب من طرف الدكتورة كاميليا عبد الفتاح ، أستاذة في علم النفس و عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين الشمس .

تضمن هذا الكتاب مجموعة من الفصول التي بحثت في سيكولوجية المرأة العاملة ، ولعل أهم الفصلين اللذين استفدنا منهما

الفصل الثالث:بعنوان "خروج المرأة لميدان العمل".

الفصل الرابع: بعنوان " أهم البحوث العلمية في موضوع خروج المرأة لميدان العمل[1]".

وهدفت هذه الدراسة:

- معرفة وضع المرأة في التطور التاريخي للبشرية.
- التعرف على الإشباع التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل: الاجتماعية والاقتصادية.[2]

التعقيب:

تناولت هذه الدراسة موضوع المرأة والتطور التاريخي للبشرية و الاشباعات التي حققتها المرأة عن طريق العمل، واستفدنا من خلال هذه الدراسة تطور عمل المرأة في البلدان الغربية والعربية.

واعتمدنا في دراستنا علي المنهج الكمي لأنه يتماشى مع دراستنا ، ويعرف بأنه "تجميع منظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسات.

11-2-الدراسات الجزائرية :

2-1-الدراسة الأولى : دراسة بن زيان مليكه 2004

دراسة بعنوان :عمل الزوجة و انعكاساته علي العلاقات الأسرية ، دراسة ميدانية بجامعة متنوري قسنطينة "مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس –تخصص علوم تربية."

---

[2]– كاميليا عبد الفتاح :**سيكولوجية المرأة العاملة** ، أستاذة علم النفس وعميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين الشمس سابقا ، نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع ، الفجالة القاهرة ،1984.

تمحورت إشكالية الدراسة حول : عمل الزوجة وانعكاساته علي العلاقة الأسرية ، حيث طرحت الباحثة مجموعة من الأسئلة حول التحاق الزوجة بالعمل منها:

– ما هي انعكاسات عملها علي الأسرة ؟

– هل التحاق الزوجة بالعمل خارجا يؤثر علي مستوى المعيشي للأفراد ؟

– ما هي طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة ؟

حاولت الباحثة الوقوف علي العلاقة القائمة بين أفراد أسرة الزوجة العاملة الجزائرية ومدى مساهمتها في تحسين مستوى المعيشي لأسرتها .

واعتمدت علي المنهج الوصفي من أجل جمع البيانات و المعلومات ، مستخدمة الاستمارة كأداة لجمع البيانات ، وعينة الدراسة تقدر 71 موظفة .

–النتائج المتوصل إليها

- تمسك الزوجة العاملة بعملها من اجل التوفيق بين عملها الخارجي و الأعباء الأسرية .
- الزوجة العاملة مازال تتحمل المسؤولية الوظيفية كما أنها تقوم بالإشراف علي رعاية الأطفال [1].

التعقيب :

تطرقت هذه الدراسة إلي عمل المرأة المتزوجة و الأم انعكاساتها علي العلاقات الأسرية ، واستفدنا منها عمل المرأة و التوفيق بين ادوار المهنية و الاجتماعية .

2-2-الدراسة الثانية : دراسة لينده عزازة 2004.

دراسة بعنوان صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية و الالتزامات الاجتماعية ، أطروحة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع ،بجامعة الحاج لخضر ، باتنة .

تمحورت الإشكالية حول : العوامل التي تساعد الزوجة في أداء دورها الأسري و الوظيفي و الآثار المترتبة عن خروجها للعمل و أن وضع المرأة العاملة عامة و الإطار خاصة ، وتهدف الدراسة :

---

[1]– بن زيان مليكه : **عمل الزوجة و انعكاساته علي العلاقة الأسرية** ،تخصص علم التربية، دراسة ميدانية بجامعة متنوري قسنطينة ، 2004.

- محاولة الكشف عن طبيعة و أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة الإطار في حياة المجتمع .
- محاولة تبيان الأهمية الحيوية لوعي الزوجة الإطار ودورها في التغيير .

اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي، إضافة إلي المنهج الإحصائي ، و عينة غير احتمالية ، وقرت العينة 30 زوجة ، و اعتمدت علي الاستمارة في جمع المعلومات ، وتوصلت أن صورة الزوجة لا يمكن أن تكتمل إلا من خلال ما تؤديه من أدوار أسرية ووظيفية، وأن نجاحها في أداء هذه الأدوار مرهون بطبيعة المرأة في حد ذاتها وبظروف العمل التي تعيشها.[1]

التعقيب:

تطرقت هذه الدراسة إلى عمل الزوجة الأم من خلال قيامها بدور الأسري والوظيفي، واستفدنا منها قيام المرأة العاملة بدورين الدور المهني والدور الأسري، والعوائق التي تواجهها في ميدان العمل .

[1]– لينده عزازة : **دراسة الزوجة بين التربية الأسرية و الالتزامات الاجتماعية** ، أطروحة ماجيستر علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2004.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه و ما سبق ذكره في هذا الفصل، يمكن القول أن الإطار العام للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث للمسار الصحيح للدراسة، كما زودنا ببعض المفاهيم المرتبطة بالموضوع.كما أن هذه المرحلة تزيل الغموض و اللبس الذي كان يسود موضوع الدراسة الحالية.

الفصل

الثاني:

تطور عمل المرأة و دوافع خروجها للعمل

-تمهيد

1-مفهوم عمل المرأة

2-تطور عمل المرأة في البلدان الغربية وفي الجزائر

3-دوافع خروج المرأة للعمل

خلاصة

تمهيد

منذ القديم شاركت المرأة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، واحتلت مكانة لا تقل عن مكانة الرجل، و لقد لعبت دورا هاما في بناء الأسرة و تربية الأطفال و كانت تعمل الأعمال الشاقة، لقد كانت المرأة إلي جانب الرجل في مختلف مراحل التطور الإنساني، فكان تقسيم العمل بينهما قد ظهر بوقت مبكر من فجر التاريخ الإنساني فاختصت المرأة بالعمل داخل المنزل، والرجل يعمل من اجل تحصيل القوت خارج المنزل، ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات اجتماعية اقتصادية انعكست بصورة واضحة علي الأسرة،لان هذه الأخيرة عبارة عن إنتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي تظهر و تتطور فيه، فإذا تغير المجتمع اقتصاديا تحتم على الأسرة مسايرة هذا التغير، و محاولة إيجاد أساليب مناسبة للتكفل بحاجياتها، و من بين هذه التغيرات ظاهرة خروج المرأة للعمل بشكل ملحوظ، ففي بداية التسعينات و مع انخفاض القدرة الشرائية للأسرة الجزائرية و دخول أغلب أفرادها مجال التعليم، وحتى المرأة أرادت تحقيق طموحاتها في التعلم و إثبات ذاتها اجتماعيا و مهنيا ، مما دفعها بالخروج لميدان العمل، فالمرأة تسعى اليوم لبلوغ غايتين هما تحسين المستوى المعيشي لأسرتها و مساعدة زوجها، و من أجل التحرر من القيود الاجتماعية سعيا لتحقيق رغباتها و أهدافها.

1- مفهوم عمل المرأة :

أ- تعريف العمل :

"من المهنة و الفعل ، جمعه أعمال ، فنقول مارس نشاطا و قام بجهد للوصول إلي نتيجة ".[1] و"هو الجهد الإبتكاري الذي يمزج بين الجهد و المهارة العقلية و الحركية الذي يبذله الإنسان لتلبية حاجياته المختلفة لتحسين وضعه المادي و الاجتماعي"[2]. فتطلق كلمة "العمل" بالاصطلاح الفلسفي على نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد (أي التعب أو المشقة) لغرض نافع غير التسلية واللهو، وتطلق بالمعنى الديني أيضا على التعبد والقيام بالفرائض أو المستحبات الدينية وقد تضمنت في الدين الإسلامي المعنى الديني والاجتماعي والسلوكي والاقتصادي أيضا؛ وتطلق كلمة عمل المعنى الاقتصادي العام على الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه من أجل الكسب والرزق و المرأة "هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل لها حقوق و عليها واجبات مساوية بما للرجل في جميع المجالات دون استثناء" [3].

ج- تعريف عمل المرأة :

يعرفه خالد الحازمي : "هو تلك الجهود البدنية و الفكرية التي تبذلها المرأة في الميدان العلمي لتحقيق منفعة"[4]. و تعرفه شمدين عفاف " هو حق طبيعي للمرأة وواجب مقدس و شرف تؤديه بشروط و فرص متكافئة"[5]. أي أنه لم يعد عمل المرأة مقتصر في البيت فقط كربة بيت أو الأعمال المنزلية ، حيث خاضت غمار الوظائف الخدماتية و الأشغال بالمجمل العام اندمجت في ميدان العمل . ويعرفه خليل حامد :"أن المرأة التي تعمل و تحصل علي اجر مادي مقابل عملها ، وتقوم في نفس الوقت بأدوارها كزوجة و أم ، إلي جانب دورها كعاملة "[6]. أي يجب علي المرأة العاملة التوفيق بين عملها المهني ، ودورها الأسري .

---

[1]- ابن منظور : **لسان العرب** ، دار الحديث ، مصر ، 2003 ، ص104.

[2]- ناصر قاسمي : **دليل المصطلحات علم الاجتماع تنظيم و العمل** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، 2011، ص 95.

[3]- هاجر يحياوي : **انعكاسات عمل المرأة الجزائرية علي مسؤولياتها الأسرية** ، نيل شهادة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل ، جيجل ، 2019/2018، ص 9.

[4]- خالد الحازمي :مرجع سابق، ص 172.

[5]- هاجر يحياوي : نفس المرجع ، ص10،9.

[6]- محمد سلامه آدم :**المرأة بين البيت والعمل** ، ص 39.

2-تطور عمل المرأة في البلدان الغربية و الجزائر:

2-1- في البلدان الغربية:

إن خوض المرأة لمضمار العمل ، أو بالأخص سوق الشغل كان تدريجيا ، حيث مرت عدة بعدة مراحل عبر التاريخ ، واختلف وضعها من مجتمع لآخر يقول في هذا الصدد كارل ماركس "أن التقدم الاجتماعي يمكن أن يقاس بدقة الوضع الاجتماعي للجنس النسائي"[1]، لقد أدت الثورة الصناعية و الحرب العالمية الأولى إلي إحداث تغيرات اجتماعية كبيرة ، ما ساهم بدوره على إحداث نهضة المرأة و صاحب ظهور الرأسمالية الصناعية آثار كبير في مختلف طبقات الاقتصادية ، وهذه الوضعية دفعت أو حتمت علي المرأة الخروج للعمل خارج و داخل المنزل .

ومن أسباب خروج المرأة عامة ، والمرأة الأوربية خاصة يعود إلي الدول التي كانت طرف أساسي في الحرب ، "مما دفع المرأة بالخروج للعمل من اجل سد الفراغ الذي خلفه الرجال الذين اهتموا بشؤون الحرب ، حيث بلغت نسبة اليد العاملة النسوة 35% سنة 1975"[2]، أما فيما يخص أمريكا فقد قطعت المرأة الأمريكية عدة عقبات ، لكن رغم ذلك لم تحظى بنفس مكانة الرجل ، لكن اليوم أصبحت تقلد مناصب أكثر نفوذا مثل مناصب حكومية ، كما وكل لها أعمال تتطلب مهارة قليلة ، ونجد أيضا أنها الأكثر عرضة للطرد في حالة تسريح العمال "و ما هو ملاحظ أن نسبة العاملات في تزايد مستمر إذ سجلت أمريكا سنة1958 حوالي 23 مليون إمرأة عاملة ، لتصل سنة 1994 إلي 102 مليون امرأة عاملة"[3].

2-2- تطور عمل المرأة في الجزائر:

لا يختلف وضع المرأة العاملة في الجزائر عن نظيرتها في المجتمعات الأخرى سواء الوطن العربي ، أو البلدان الغربية ، حيث مرت بعدة مراحل يمكن حصرها في مرحلتين أساسيتين، فترة الاستعمار ، بعد الاستقلال.

2-2-1-الفترة الاستعمارية:

إن خروج المرأة الجزائرية للعمل في فترة المستعمر الفرنسي و ما خلفه من ضحايا و دمار ، أدى بها للبحث عن العمل لتلبية حاجياتها العائلية ، ومن جهة أخرى مساهمتها في الثورة التحريرية من خلال ، النسيج ، الزرابي وغيرها من الأعمال اليدوية ، كما قامت بالأعمال الفلاحة و تقديم مساعدات للرجل ، فالثورة التحريرية شملت جميع فئات

---

[1]- كاميليا عبد الفتاح، مرجع سابق.

[2]- أسامة البارود: **عمل المرأة و أثره علي العلاقات الأسرية** ، مذكرة ماستر ، جامعة غرداية ، سنة 2017/2016، ص27 و 28.

[3]- نفس المرجع السابق ص26.

المجتمع شباب ، شيوخ ، أطفال ، نساء ، فالدور الذي قامت به و المساهمة الفعالة في دعم الرجل ، إلا أنها عاشت التهميش بسبب الظروف التي مرت بها البلاد " لكن هذا لم يمنعها من إفادة إخوانها المجاهدين بالمعلومات التي تنقلها يوميا كونها ليست محل شك لان طبيعة عملها يفرض عليها الخروج من المنزل يوميا سواء معلومات سرية من خلال رصد حركات المستعمر وخططه وغير ذلك"[1].

فالمرأة الجزائرية خاضت غمار الثورة و الكفاح رغم خطورته ، و الخروج للشوارع رغم ما يتنافي مع مبادئ المجتمع الجزائري و قد اهتمت جريدة المجاهد بنشر مقالات تبين من خلالها دور المرآة و مشاركتها جنبا إلي جنب الرجل في الدفاع عن الوطن و تقول في هذا الصدد"أن المرأة الجزائرية الساكنة بالمدن دخلت الكفاح ولم تفكر بكبريائها و تقوم بمساعدة الجرحى و تقديم العلاج لهم و تشجيعهم و تقويتهم بالإيمان"[2]. فالمرأة الجزائرية قامت بالعديد من التضحيات مثل : توصيل المئونة للمجاهدين ، ومات العديد من نساء الجزائريات بسبب الكفاح و بكل الأساليب ، وقد وضحت جريدة المجاهد خصائص المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية "تميزت بالصمود في وجه العدو ، فقدمت أمثلة عدة علي ذلك منها إحدى التضحيات لهذه المرأة التي تسمى فاطمة ، التي كانت ممرضة عندما قامت في إحدى المعارك بمساعدة عدة شباب وهم المجاهدين من جيش التحرير ، بحيث استشهدت وهي تحمل السلاح في وجه العدو"[3].

2-2-2-فترة الاستقلال:

بعد الاستقلال الجزائر و استرجاع السيادة الوطنية ، كان من أولويات السلطة أول شيء إعادة بناء المؤسسات ، و أعطت أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية من اجل التعليم دون استثناء بين الذكور و الإناث ، رغم قلة التوافد للإناث للمؤسسات في السنوات الأولى للاستقلال بحكم العوامل الاجتماعية، إلا أن وعي المجتمع بضرورة تعلم المرأة و تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية ، فكانت البداية فتح المجال للمرأة و مشاركتها في العمل اكتساب مستوي تعليمي و منحها مكانة اجتماعية "غير أن مشاركة اليد العاملة النسوة بعد الاستقلال كان ضئيلا و ذلك بنسبة 1.82%عام 1966،و2.61% عام 1977"[4]،لكن هذه النقطة تعكس لنا تحرر المرأة من النظرة

---

[1]- هاجر، سميرة : **انعكاسات عمل المرأة الجزائرية علي مسؤولياتها الأسرية** ، مذكرة ماستر تخصص علم إجتماع تنظيم و العمل ، جامعة جيجل ، 2019/2018، ص31.

[2]- عواطف عبد الرحمان : **الصحافة العربية في الجزائر** ، دراسة تحليلية ، الصحافة والثورة الجزائرية (1962/1954) المؤسسة الوطنية للكتاب3، بن خده الجزائر ، ص122.

[3]- ملولي أسماء،بن حركات صورية: **دور المرأة الجزائرية في الثورة خلال جريدة المجاهد (1945-1962)**، مذكرة لنيل الماستر ، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،2019-2020.

[4]- بن زيان مليكة :**عمل الزوجة وانعكاساته علي العلاقات الأسرية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2004/2003.

التقليدية لعمل المرأة ، كما أن هناك قوانين تحفظ حقوق المرأة الاجتماعية ، السياسية .....إلخ وهذا ما تضمنته المادة 42 من الدستور "يضمن الدستور كل الحقوق السياسية و الثقافية و الاجتماعية للمرأة الجزائرية "[1].

بالإضافة إلي ذلك أن التعليم ساعدها في تحقيق الاستقلال الذاتي واقتحامها لميدان الشغل وإثبات قدراتها و مكانتها ، أما الفترة الحالية فإن مشاركة المرأة في مجال العمل شهدت تطور ملحوظ ، حيث نجدها في جميع مجالات الشغل .

3-دوافع خروج المرأة للعمل :

3-1- الدافع الاقتصادي :

ظهرت في السنوات الأخيرة بحوث و دراسات عديدة حول موضوع خروج المرأة للعمل ، و ترجع هذه الدوافع لأسباب مادية أجبرت المرأة علي اقتحام ميدان الشغل ، ولقد بينت الدراسات في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة هو الحاجة الاقتصادية و المقصود بها "حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة لاعتماد علي دخل المرأة ".[2]

وما يثبت الأمر أن تغير و قلة قيمة هذه الدوافع تدريجيا بازدياد فرص التعليم و اتساع عدد العاملات ، وكذلك بالتغير الذي حدث في مفهوم دور المرأة و عند مناقشة الدافع الاقتصادي لعمل المرأة يتضح أن هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعني أن الأسرة لا يمكنها الاستغناء عن عمل المرأة ، إذ هو يمثل حاجة حقيقية للمال ، ونجد هذه الفئة أكثر في لمجتمع الغربي ، و أيضا هناك من يرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى و إنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة .

3-2- الدافع النفسي:

"تعمل المرأة من أجل إشباع الكثير من الحاجيات السيكولوجية كالحاجة للأمان النفسي و الانتماء لتكون إيجابية وفعالة في حياتها الأسرية وفي مجتمعها [3]"أدى خروجها للعمل إلي تعدد أدوارها فهي زوجة و أم و ربة بيت و عاملة

---

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الدستور ، **المعهد الوطني 1976**،ص25.

[2]- كاميليا عبد الفتاح : مرجع سابق ص 85.

[3]- نفس المرجع السابق ،ص 85.

ن ولكل دور من هذه الأدوار مسؤوليات والتزامات و متطلبات ، قد لا تستطيع المرأة القيام بهذه الأدوار علي أكمل وجه في آن واحد وهي تحاول جاهدة لحل الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها و تعديل أنماط سلوكها بما يتماشي مع توقعات و مطالب الأدوار .

3-3-الدافع الاجتماعي :

العمل بوصفه نشاط اقتصادي فإنه يعتبر جوهر الحياة العامة للإنسان و المرأة العاملة خاصة ، حيث تسعي المرأة إلي تحقيق ذاتها و إثبات وجودها في الأسرة و المجتمع وهذا ما أبثبته دراسة كليجر "أن هناك عدد كبيرا من الأمهات يعملن لأسباب اقتصادية "[1]،فالمرأة بحاجة إلي شعور بالانتماء و مدى أهميتها في المجتمع مما يساعدها علي تحقيق التنمية الشاملة ، كما أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة و قدراتها علي الإنتاج ، و أنها فاعل اجتماعي يستفاد منه ، وتعطلها عن العمل يعتبر حافز سلبي قد يتسبب لها في حالة الاكتئاب و الانفصال عن مجتمعها، ولهذا نجد خروجها للعمل ساعدها على التحرر من الهيمنة و رفع المستوى التعليمي الذي يعد عامل اجتماعي للالتحاق بأسواق العمل ، فمع وجود شهادة أهلتها لتامين فرصة للعمل يعود عليها ماديا و علي أسرتها ، وهذا ما يدفع المرأة للاعتماد علي ذاتها في تامين يحفظ لها مكانتها الاجتماعية .

خلاصة:

من حلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن اليد العاملة النسوة في تطور مستمر سواء في المجتمعات العربية أو الغربية ، رغم انخفاض نسبة التطور في الدول العربية الإسلامية مقارنة بالدول الغربية ، وقد يعود هذا إلي تمسك المجتمعات بالعادات و التقاليد التي مازالت ترفض خروج المرأة للعمل ، ورغم ذلك فقد اقتحمت ميادين عديدة كانت

[1]- نفس المرجع السابق ص 86.

حكرا علي الرجل ، وفردا فعالا داخل أسرتها و مجتمعها فهي العمود الفقري لأسرتها من خلال قيامها بأغلب شؤون الأسرة و الأبناء ن وهي الوحيدة التي بإمكانها القيام بذلك علي أكمل وجه ، ومن جهة أخري فقد برهنت من خلال عملها الخارجي علي قدرتها و المساهمة الفعالة في تحريك عجلة التنمية ، لذلك نجد معظم القوانين المعمول بها في معظم الدول عموما ، وبالخصوص الجزائر التي خصصت للمرأة العاملة و فصلت في أدوارها الاجتماعية و الاقتصادية دون تجاهل دورها الأساسي داخل الأسرة .

الفصل الثالث

المرأة العاملة بين الأدوار الاجتماعية و الأدوار المهنية و إستراتيجية التوفيق بين أدوارها

تمهيد

1-الأدوار الاجتماعية

2- الأدوار المهنية

3-إستراتيجية المرأة لتوفيق بين أدوارها الاجتماعية و المهنية

خلاصة الفصل

تمهيد

إن المرأة تشكل نصف المجتمع، لما لها من دور هام في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، كما أن مركز اهتمام خطط التنمية الهادفة لتحقيق التقدم و التطور و تحتاج المرأة إلي تكريس كافة الجهود و الطاقات و الإمكانيات للوصول إلي غايتها فهي معنية بعملية التنمية كالرجل تماما ، و مسؤولياتها تشمل العمل إلي جانب تربية الأولاد و إعداد أجيال قادمة،فالمرأة أخذت النصف الأكبر باعتبارها من يتحمل المسؤولية داخل المنزل، و زيادة علي ذلك اقتحمت مجال العمل ، أي دورها خارج المنزل و أصبحت تساند الرجل في عمله، فالتعليم هو الذي فتح لها أبواب الشغل في جميع المجالات، إلا إن العمل الخارجي علي قدر ما أعطاها المكانة الاجتماعية و السلطة، على قدر فرض عليها ضغوطات لذا سنتعرض في هذا الفصل إلى الأدوار الاجتماعية و المهنية للمرأة العاملة، وكيفية التوفيق بينهما .

1-الأدوار الاجتماعية:

1-1 -مسؤولية المرأة الأسرية:

حين تتزوج الفتاة تتغير طبيعة حياتها و طبيعة مسؤولياتها ، و تداخل أدوارها ضمن الأسرة و تتشابك فهي في بداية عهدها بالزواج كزوجة يكون لها مسؤوليات أولا كزوجة ، ثم أما حيث يقع عليها العناية وتربية الأطفال ،وتكون هذه المسؤوليات كربة أسرة ، فتتداخل هذه المسؤوليات لتلقى علي عاتقها ، وباعتبار أن مسؤوليات الزوج تنحصر بالدرجة الأولي في العمل و تامين المال و الإنفاق علي أسرته وغيرها من الاحتياجات ونتناول فيما يلي تقسيم مسؤوليات المرأة المتزوجة علي الرغم من أنها تخص المجتمع في آن واحد وهي ثلاث انواع من المسؤوليات :

1-2-واجبات المرأة كزوجة :

المرأة العربية كانت ولا يزال وجودها مستمد من وجود الرجل، كما أن وجودها في حياة الرجل مرتبط بتأمين الراحة و الاستقرار له ، وعلى هذا الأساس تبدأ التربية منذ طفولتها بشكل عام و هذه التربية تختلف باختلاف درجة تأثيرها و الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة ، أي مستواها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ، و طبيعتها الأنثوية و وضعها الإقليمي و خاصة الديني ، لكن بالشكل العام التنشئة الأسرية هي الأساس في إعداد المرأة لتصبح زوجة في المستقبل لتؤدي مسؤولياتها وواجباتها " المرأة العربية كزوجة كانت في عهد قريب محصورة في الأعمال المنزلية تربي زيادة علي ذلك تتنقل إلي بيت زوجها لتقوم بنفس الأعمال ، وكان المطلوب من الزوجة أن تهيئ أسباب للراحة و الهناء لزوجها و تتحمل منه كل شيء و مسئولة عليه [1]"، ومع التقدم التدريجي للمجتمع صارت مسؤوليات الزوجة أكبر من مجرد تأدية الواجبات و الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالزوج فقط ، فقد تحولت بفصل تعلمها و تطور مهاراتها و دخولها لميدان العمل و إحداث التغيير

1-3- مسؤولية المرأة كأم:

يتنقل التراث الحضاري و الثقافي من جيل إلي جيل من خلال الأسرة عبر ما تزرعه الأم ، من قيم اجتماعية في أبنائها عند تربيتهم، و مسؤولية المرأة كأم أي مربية و منشئة للأطفال و تنطبق علي كافة نساء العالم فهي مسؤولة علي رعايتهم و تلقينهم المبادئ الأساسية ، خاصة في السنوات الأولي من العمر ، فمسؤوليتها كأم تتطلب منها الكثير من واجبات المرأة التي تقوم بتربية أولادها و تنمي فيهم الأخلاق و زرع الصفات النبيلة ،

[1]- عبده سمير : **المرأة العربية بين التخلف و التحرر**، آفاق جديدة ، بيروت ، 1980، ص68.

كالصدق و الحنان و الصبر و غيرها فهي مسؤوليات الأم ، حتى تنشئ إنسان عاقلا و مؤدبا ، وتولد فيهم الرغبة في التعلم ، و أيضا الحفاظ علي صحتهم و هذا كله حسن تدبير داخل المنزل وواجبات الأم ، " ولقد تأكد فعلا أن للام أهمية بالغة في تكوين و تهيئة شخصية الطفل في سنواته الأولي ، كونها تشكل له المصدر الحنان و الطمأنينة ، كما تجدر الإشارة إلي أن الطفولة تدعو إلي التصاق الطفل بوالديه و خاصة أمه ،ولا يستطيع أحد أن ينكر أن تربية الأم لطفلها أجدر بكثير من دار الحصانة أو الأقارب ، لأنه ليس مجرد أداة تقوم بتنظيفها ، وإنما جسم له روح ، يجب الاهتمام به وإشباعه بالعواطف ، وتنمية الوعي بذاته وزرع الثقة بنفسه ، لان حياته مقصورة مع من يعيش معه من أفراد عائلته و بالخصوص أمه[1]" وعليه تعتبر الأم أهم العناصر الفاعلة في عملية التربية و التنشئة، و يقع علي عاتقها العبء الأكبر في إعداد و تكوين أجيال صاعدة حتى يصبحون عماد المجتمع.

1-4-مسؤولية المرأة كربة بيت:

أن تكون المرأة ربة ، أسرة فهذا يعني مسؤوليات أضيفت علي عاتقها و عليها القيام بها في الوقت ذاته الذي تقوم فيه بمسؤوليات أخري ، فالاهتمام بالأقارب و زيارتهم و استقبالهم أمر ضروري و هام لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمعات العربية و خاصة في أوقات العيد و المناسبات.

كانت الزوجة في الماضي تعتمد في رعايتها علي أسرتها الممتدة التي تتمثل في الأم و العمات و غيرهم ، إضافة إلي العدد الكبير من الأقارب ، لكن مع تقلص الدور للأسرة و بروز الأسرة النواة المكونة من الزوجين و الأطفال ، و ازدادت مسؤوليات الزوجة فأصبحت تقوم بهذه الأعباء و حدها من حيث تربية الأبناء و تنشئتهم و الاعتناء بهم ، و القيام بالأعمال المنزلية ، و تلبية حاجيات أسرتها "وازدادت أعباء الزوجة حيث أصبحت الرعاية الصحية للمسنين لها أهمية ، وأن عدم قيام المرأة بهذه المسؤوليات يكون سببا في بعض الأوقات للخلافات ".[2]

و بجدر الإشارة إلي أن كل هذه الواجبات الأسرية تؤدي في الغالب دون مقابل مادي من طرف المرأة و هذا ما اصطلح عليه العمل المنزلي المأجور، "و قد أجريت دراسات عدة دراسات لإبراز أهمية العمل المنزلي في الحياة الاجتماعية ، ووجوب إظهاره كموضوع أساسي ضمن الدراسات السوسيو اقتصادية ، ومحاولة تعميمه و إعطائه قيمة مالية من اجل الوصول لقيمة العمل المنزلي المأجور ، من خلال تقديم أجر للقائمات عليه ، فادت محاولات

---

[1]- حسانين محمد سمير، **التربية الأسرية، مكتبة أشواط** ، ط1، مصر 1994، ص110.

[2]- سناء الخولي : **الأسرة والحياة العائلية** ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984، ص72.

البحث عن قيمة العمل المنزلي إلي تشبيهه بالعمل الصناعي ، بحيث جعلوا مرتب العامل يشبه المرأة القائمة علي إنتاج قوة العمل من خلال تلبية حاجيات الأسرة المادية والمعنوية "[1].

2-الأدوار المهنية :

حظيت المرأة العربية بشكل عام بمستويات عالية من الرعاية و الاهتمام ، إذ أتيحت لها فرص كثيرة ومتعددة فتحت أمامها قنوات واسعة لدخول إلى سوق العمل ومختلف الأعمال والوظائف، وذلك نتيجة إلى الإقبال الشديد على تعليم المرأة وتأهيلها.

"ومن هنا أثبتت المرأة منذ دخولها إلى مجال العمل الوظائف العامة وقدرتها وصلاحيتها للقيام بواجبات ومسؤوليات لهذه الوظائف، وفي كل يوم نجد المرأة تغزو مجلات جديدة من هذه الوظائف وتثبت قدرتها وجدارتها فيها، فالمرأة بوصفها امرأة لا تفتقر إلى القدرة على القيام بأعباء الوظيفة العامة"[2] وفيما يلي يمكن أن نقسم مسؤولياتها المهنية

2-1- مسؤوليات المرأة العاملة كوحدة اقتصادية فاعلة :

من مميزات المرأة و قدرتها علي الجمع بين أدوار متعددة فهي أم و زوجة إضافة إلي عملها في مواقع الإنتاج و هذا الجمع بين الأدوار يجعل البعض ينظر إلي عملها علي أنه غير دائم ، و لا يستمر طول حياتها ، "هناك نظرة سائدة واختراق راسخ بالنسبة إلي المرأة في مجال العمل و الوظائف العامة بأنها غير مستقرة في هذا المجال ، و هذه النظرة ترجع قبل كل شيء كونها إمرة فصاحب العمل سواء كان الدولة أو غيرها من الأشخاص العامة أو الخاصة ، ينظر إلي العنصر النسائي في العمل باعتباره عنصر غير مستقر ، ويتوقع دائما أن تترك وظيفتها لأي لحظة لأسباب ترجع لطبيعتها الخاصة و ظروفها "[3].

إن المرأة المنتجة تتجلي بمزايا عديدة منها تنظيم الوقت و الجهد و الإستثمارة الأفضل لكل ظروفها و مكونات حياتها الشخصية و العامة ، إضافة للمعرفة بفضل العمل تزداد خبرة المرأة و تتعمق علاقتها مع الآخرين و يتم اكتشافها لنفسها و لغيرها، كما تتميز بالمرونة نتيجة تزايد معارفها و تعدد تجاربها و تنوع أهدافها مما ينعكس عليها قدرة أكبر على التحمل و العقلانية في معالجة ما تتعرض له من صعوبات .

---

[1]- لحسن عبد الرحمان : **المرأة المتزوجة الإطار و تقسيم العمل المنزلي بين الزوجين** ،دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية بعين الصفراء مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر تخصص علم اجتماع ، جامعة وهران ،2009-2010.

[2]-أميمه فؤاد مهنا، **المرأة والوظيفة العامة**، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1984، ص245.

[3]- نفس المرجع ص 251.

2-2- مسؤوليات المرآة العاملة تجاه نفسها في موقع العمل :

إن التحرر و استقلالية الرأي و ثبات الذات و إلغاء التبعية عن طريق الاستقلال الاقتصادي ، كلها دوافع خروج المرأة إلي العمل ، "وهذا يترتب علي المرأة مسؤولية التعليم و التدريب لتستطيع القيام بالعمل الذي خرجت من بيتها إليه ، و بالتالي تحقيق ما تنشده من تحرر و استقلالية ، التحرر الذي ولا يمكن أن نعتبر المرأة مساوية للرجل في أي مجتمع كان ما لم تؤدي عملها علي سبيل التفرغ ، أي تشعر أن العمل هو واجبها في الحياة [1]" إن مسؤولية المرأة اتجاه عملها لا تقل عن مسؤولياتها اتجاه أسرتها ، كما أن أداء مسؤولياتها في المجلين بكفاءة عالية يعني السير نحو تطوير المجتمع و التقدم نحو الأفضل .

3- إستراتيجية المرأة لتوفيق بين أدوارها الاجتماعية و المهنية:

تعاني المرأة العاملة من مشكلة التوفيق بين عملها المنزلي و عملها المهني، و تسعي دائما إلي محاولة التوفيق بين هذين الدورين ، و هذا ما يشعرها بالقلق و الذنب نحو أسرتها و أبنائها و تعيش صراعا دائما طوال حياتها فالزوج يعطي أهمية كبيرة لعمله وعمل الزوجة يساعده في تلبية حاجيات الأسرة و تحسين المستوى المعيشي عليها أن لا تتخلي عن مسؤولياتها الأسرية ، فتقصيرها في عملها علي حساب أسرتها مقبول ، لكن تقصيرها في واجباتها نحو أسرتها غير مقبول، لهذا نجد المرأة العاملة التغييب و التأخر في العمل و هناك البعض ينقطعن عن العمل عدم توفيقها بين أدوارها التقليدية و دورها الجديد وهو العمل خارج المنزل ، و تتحمل أعباء خيار العمل المزدوج لوحدها ، وهذا الرفض في التعاون معها تجاوزته المهمات التي هي اختصاص من الزوجة كما حددتها طبيعتها الجسدية كالحمل و الإرضاع و الاعتناء بالأطفال منذ ولادتهم ، ومنه دور الزوجة التي تجعل تفرغها لأسرتها و زوجها أولي من كل شيء ، وبالرغم من استقلاليتها المادية و ارتفاع مكانتها داخل الأسرة ، نتيجة لتقصيرها في واجباتها المنزلية تعيش جوا مشحونا بتوتر من طرف الزوج ، رغم استعانتها بالمربيات و الخادمات في بعض الأحيان، فإن ذلك يزيد من إحساس المرأة بتأنيب الضمير و الخوف من المربيات و الخادمات في بعض الأوقات، كونه تترك لهن مهمة تربية الأولاد و الاهتمام بهم و تخشى النتائج التربوية السلبية التي يتعرض لها الأطفال في المراحل الأولي من طفولتهم و الذي يحتاج فيها الطفل إلي حنان الأم و لا يمكن لأي شخص تعويضها مما يسبب مشاكل و معوقات للمرأة العاملة مع إحساسها الدائم بالتقصير و تنامي عقدة الذنب لديها للتغيب عن أبنائها و عدم العناية الكافية بزوجها و هذا ما يدخلها في صراع مع وظيفتها المهنية و

[1]- أميمه فؤاد : نفس المرجع ص 172.

لا تستطيع التكيف معها ففي بعض الأحيان "تجد المرأة العاملة نفسها من شدة الإرهاق ومن شدة الصراع بين دورين مطالبة بأن تختار إما عملها ، وإما حياتها الزوجية [1]"، إن قبول و تحدي المرأة في ممارسة دورين معقدين ، يتطلب منها أن تثبت جدارتها علي مستويين ، وأي شكوى منها قد يؤثر علي علاقتها بزوجها و النساء الآتي يشتكين عدم مساعدة أزواجهم تفتح أبواب التوتر داخل أسرتها، وعموما تسعى المرأة العاملة إلى تحقيق التوازن بين أدوارها الأسرية والوظيفية للوصول إلى حلول مشتركة مناسبة تتوافق مع الحياة العملية وتحاول خلق علاقة زوجية سعيدة خالية من المشاكل مبنية على التعاون والاحترام، خاصة عندما يتفهم الزوج وضع الزوجة ويتقاسم معها الأعباء المنزلية، ويجب على المرأة التوفيق بين عملها المنزلي، وعملها الوظيفي وبالرغم من حصول المرأة العاملة على الكثير من الحقوق والامتيازات ووصولها إلى مناصب عليا في مختلف التخصصات، إلى أنها تقوم بجميع الأدوار التقليدية كزوجة، بجانب أدوارها الجديدة خارج الأسرة كعاملة منتجة، حيث نجد المرأة محققة لتوازن لدورها المزدوج "إن دور الزوجة المعاصرة أصبح معقدا، لتعرضها لضغوطات عديدة، فهي من ناحية تخضع لضغط التقاليد وطبيعة البيولوجية التي تدفعها اتجاه الأمومة والأعمال المنزلية، ومن ناحية أخرى الفرص التي أصبحت متاحة أمامها في عالم الشغل والأجر وتواجه المرأة عقبات نتيجة لأربع عوامل: الزواج، الأعمال المنزلية، إنجاب الأطفال وتربيتهم، الوظيفة[2]".

[1]– تغاريد بيضون، **المرأة والحياة الاجتماعية في الإسلام**، بيروت دار النهضة العربية لطباعة، 1985، ص162.

[2] – سناء الخولي، مرجع سابق، ص96.

خلاصة:

من خلال ما سبق نقول أن عمل المرأة أصبح موازي لعمل الرجل، وذلك من خلال العمل الذي تقوم به في مختلف المجالات في المصانع، أو الخدمات الاجتماعية وغيرها من الأعمال في القطاعات الأخرى،حيث أصبحت تقوم بدورين في آن واحد، إلا أن المرأة العاملة دائما تسعى إلي تحقيق التوافق و التوازن بين العمل المنزلي والعمل المهني، من أجل تحقيق الاستقرار الأسري وفرض مكانة اجتماعية سواء داخل الأسرة، أو خارجها، لذا فهي دائما تقوم بأدوار تبقيها على مكانتها كامرأة عاملة توفق بين عملها واجباتها المنزلية والتزاماتها المهنية.

الفصل الرابع

مجالات الدراسة و تحديد خصائص العينة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2-صعوبات الدراسة

3- خصائص العينة

4-الاستنتاج العام

خلاصة

تمهيد

لم يقتصر موضوع الدراسة على الجانب النظري، بحيث يجب تدعيمه بالجانب الميداني لتأكد من صحة الفرضية المطروحة في الجانب النظري، والوصول إلى حلول بناءة من خلال الاقتراب للجانب الميداني الذي يخص فيه القيام بإجراءات موضوعية و جال لدراسة ، وماهي الصعوبات الموجودة، و القيام بعرض و تحليل نتائج الاستبيان.

1- مجالات الدراسة :

المجال الزماني :

امتد مجال الدراسة حوالي 20 يوما ، من 02-2-2022 إلي 22-2- 2022، وهذه الفترة المستغرقة راجعة إلي النساء العاملات داخل المؤسسة ومع التحضير للامتحانات ، وكل حسب ظروفها ، لكن تم تجميع الاستمارة .

المجال المكاني :

مجال و مكان الدراسة ، كان بثانوية دحماني جلول – الدشمية – .

2/ الصعوبات التي واجهناها خلال الدراسة :

- قلة المصادر و المراجع التي تتضمن موضوع بحثنا.
- صعوبة الوصول إلي مجتمع الدراسة أو المبحوثين.
- وجود بعض العاملات داخل المؤسسة اللاتي لم تكن لهم الرغبة في الإجابة علي أسئلة الاستبيان.

3- خصائص العينة

3-1 توزيع المبحوثات حسب السن:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من 20 إلى 30	11	35.5
من 30إلى 40	16	51.6
من40إلى 50	3	9.7
من 50إلى 60	1	3.2
المجموع	31	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 51.6%من النساء تتراوح أعمارهم من 30 من 40 سنة، وتليها 35.5%تتراوح أعمارهم من 20إلى 30سنة، أما نسبة 9.7%تتراوح أعمارهم من 40إلى 50سنة، وأقل نسبة 3.2%تتراوح أعمارهم من 50إلى 60سنة.

3-2-توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
متوسط	2	6.5
ثانوي	5	16.1
جامعي	24	77.4
المجموع	31	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة وهي 77.4%واللاتي مستواهم جامعي،أما نسبة 16.1%مستواهم ثانوي،و6.5%وهي أصغر نسبة اللاتي مستواهم التعليمي متوسط.

3-3-**توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية:**

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوجة	26	83.9
أرملة	1	3.2
بدون إجابة	4	12.9
المجموع	31	100

نلاحظ أن نسبة 83.9%هم النساء حالتهم العائلية متزوجات ،أما نسبة 3.2%حالتهم العائلية أرامل، و 12.9% بدون إجابة.

3-4-**توزيع المبحوثات حسب سن الزواج:**

سن الزواج	التكرار	النسبة المئوية %
من 20 إلى 30 سنة	25	80.6
أمن 30 إلى 40 سنة	3	9.7
بدون إجابة	3	9.7
المجموع	31	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة وهي 80.6%لنساء اللاتي تزوجن في سن من 20 إلى 30 سنة ،ونسبة 9.7%اللاتي تزوجن في سن تتراوح من 30 إلى 40 سنة ،أما 9.7% بدون إجابة .

3-5- توزيع المبحوثات حسب التحاق بالعمل:

التحاق بالعمل	التكرار	النسبة المئوية %
قبل الزواج	26	83.9
بعد الزواج	4	12.9
بدون إجابة	1	3.2
المجموع	31	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.9%للنساء اللاتي التحقن بالعمل قبل الزواج ،أما نسبة 12.9% التحقن بعد الزواج ،و 3.2%بدون إجابة.

3-6-توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد:

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية %
من 0 إلى 4	22	71.0
من 4إلى 6	2	6.5
بدون إجابة	7	22.6
المجموع	31	100

نلاحظ من الجدول أن 71.0%للنساء اللاتي عدد أولادهن يتراوح من 0إلي4، أما نسبة 6.5%للنساء اللاتي أولادهن يتراوح من 4إلى 6 أولاد،و 22.6% بدون إجابة.

3-7-توزيع المبحوثات حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية%
التعليم	30	96.8
الإدارة	1	3.2
المجموع	31	100

3-8 توزيع المبحوثات حسب ساعات العمل اليومية:

ساعات العمل اليومية	التكرار	النسبة المئوية%
من 0 إلى4 ساعات	3	9.7
من 4 إلى 8 ساعات	23	74.2
من 8 إلى 12ساعات	3	9.7
بدون إجابة	2	6.5
المجموع	31	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 74.2%لنساء اللاتي عدد ساعات عملهن تتراوح من 4إلى 8 ساعات ،أما نسبة 9.7%اللاتي ساعات عملهن تتراوح من 0 إلى 4 ساعات ومن 8 إلي 12ساعات،و6.5%بدون إجابة.

3-9- توزيع المبحوثات حسب كيفية التوظيف:

كيفية التوظيف	التكرار	النسبة المئوية%
مسابقة	16	51.6
تكوين ملف	8	25.8
طرق أخرى	7	22.6
المجموع	31	100

نلاحظ من خلال أن نسبة 51.6%من النساء اللاتي تحصلن علي العمل عن طريق مسابقة ،أما نسبة 25.8%تحصلن عليه عن طريق تكوين ملف ،و22.6% تحصلن عليه بوسط طرق أخرى.

10/ توزيع المبحوثات حسب دوافع الخروج إلى العمل:

دوافع الخروج للعمل	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	4	%12.9
مادية	10	%32.3
أسباب أخرى	9	%29.0
مادية /اجتماعية	4	%12.9
مادية/أسباب أخرى	1	%3.2
كل الاختيارات	3	%9.7
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 32.3%لنساء اللاتي خرجن للعمل لسبب مادي ،أما نسبة 29.0%كان لأسباب أخرى ،و 12.9% لسبب اجتماعي ،و مادي اجتماعي ، و 9.7%لكل الاختيارات ،و3.2%لأسباب مادية وأسباب أخرى.

4-4- استنتاج عام:

نستنتج من خلال خصائص العينة أن العاملات في المجال التعليمي اغلبهم مستواهم جامعي، وان حالتهم العائلية متزوجات و سنهم يتراوح مابين 20إلى 30 سنة، واقتحموا ميدان العمل قبل الزواج و عدد أولادهن يتراوح من 0إلى 4أولاد، وساعات عملهن من 4إلى 8 ساعات، وتحصلوا علي التوظيف عن طريق مسابقة، وسبب خروجهن للعمل سبب مادي .

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الفرضية

5-الفصل الخامس: عرض و تحليل بيانات الفرضية:

يمثل الجدول رقم (11) العلاقة بين الوظيفة و ساعات العمل اليومية.

ساعات العمل / الوظيفة	من 1 إلي 4 ساعات التكرار %	من 4 إلى 8 ساعات التكرار %	من 8إلى 10 ساعات التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
التعليم	3 %10.0	22 %73.3	3 %10.0	2 %6.7	30 %100
الإدارة	0 %0.0	1 %100.0	0 %0.0	0 %0.0	1 %100.0
المجموع	3 %9.7	23 %74.2	3 %9.7	2 %6.5	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يميل غلي نسبة 74.2% من أفراد العينة، أكدوا أن ساعات العمل تكون من 4إلي 8ساعاتن مدعمة بنسبة 100% مجال عملهن في الإدارة، وفي المقابل نجد نسبة 9.7% من المبحوثات أكدوا أن ساعات عملهن تكون من 8إلي 10 ساعات و 9.7% تكون من 1إلي 4 ساعات مدعمة بنسبة 100% أكدوا أنهم يعملون في التعليم، وهذا بنسب متساوية، في المقابل نجد 6.5%من أفراد العينة لم يقدموا إجابة حول ساعات عملهن كلن منها حسب أسبابها، ومدعمة بنسبة 6.7%أكدوا أنهم يعملن في التعليم.

نستنتج مما سبق أن ساعات العمل للعاملات في الإدارة، اكبر من ساعات العمل لدى العاملات في التعليم، و منه أن العمل في التعليم محبب من طرف العاملات كون ساعات العمل فيه قليلة و هذا ما يساعدها في التوفيق بين واجباتها المنزلية و التزاماتها المهنية.

يمثل الجدول رقم (12) العلاقة بين الحالة العائلية و الوظيفة:

الوظيفة الحالة العائلية	التعليم التكرار %	الإدارة التكرار %	المجموع
متزوجة	26 %100.0	0 %0.0	26 %100.0
أرملة	1 %100.0	0 %0.0	1 %100.0
بدون إجابة	3 %75.0	1 %25.0	4 %100.0
المجموع	30 %96.8	1 %3.2	31 %100.0

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة 96.8%من المبحوثين اكدوا أنهم يعملون في التعليم، مدعمة بنسبة 100% و حالتهم العائلية متزوجات و أرامل، وهذا بنسب متساوية، وفي المقابل نجد 3.2%من أفراد العينة أكدوا أنهم يعملون في الإدارة مدعمة بنسبة 25%لم يجيبوا علي حالتهم العائلية.

نستنتج مما سبق أن المرأة العاملة المتزوجة و الموظفة في مجال التعليم ، نجد الجدول يوضح العلاقة بين الحالة العائلية و نوع الوظيفة و تبين معطيات الجدول أن معظم النساء في مجال التعليم، و هذا بديهي لأن معظم المبحوثات هن أستاذات.

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين مشاكل و ضغوطات المرأة العاملة و التي أثرت علي حياتها:

تأثير المشاكل علي حياتك / ضغوطات في العمل	نعم التكرار %	لا التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	6 %66.7	3 %33.3	0 %0.0	9 %100.0
لا	0 %0.0	18 %81.8	4 %18.2	22 %100.0
المجموع	6 %19.4	21 %67.7	4 %12.9	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة 67.% من أفراد العينة، أكدوا أن ليس لديهم مشاكل أثرت علي حياتهم، مدعمة بنسبة 81.85 أكدوا لا يوجد لديهم ضغوطات و مشاكل داخل العمل، في المقابل نجد نسبة 19.4% من المبحوثين أكدوا أن ليس لديهم مشاكل أثرت علي حياتهم، حيث نجد 66.7%لديهم ضغوطات و مشاكل داخل العمل، وفي المقابل نجد 12.9% من المبحوثين لم يقوموا بإعطاء إجابة، حيث نجد 18.2% أكدوا أن ليس لديهم ضغوطات و مشاكل داخل العمل.

نستنتج مما سبق بأن العاملات الآتي تؤثر المشاكل على حياتهم هن مبحوثات لهن ضغوطات في العمل،ووجود ضغوطات في العمل لا يؤدي إلى استقرار المرأة في الأسرة، بينما المبحوثات الآتي لديهن ضغوطات في العمل أثرت بشكل مباشر على حياتهم الشخصية وهذا من خلال القلق و الانزعاج الذي تنقله المرأة من فضاء العمل إلى فضاء المنزل و الأسرة، مما خلق لها مشاكل أخرى وهي المشاكل الأسرية.

الجدول رقم (14) يوضح العلاقة بين الشعور بالإرهاق عند القيام بدورين و الواجبات المقصر فيها:

الواجبات المقصر فيها / الشعور بالإرهاق	المهنية التكرار %	المنزلية التكرار %	المهنية المنزلية التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	2 %8.3	17 %70.8	2 %8.3	3 %12.5	24 %100.0
لا	1 %14.3	0 %0.0	1 %14.3	5 %71.4	7 %100.0
المجموع	3 %9.7	17 %54.8	3 %9.7	8 %25.8	31 %100.0

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يميل إلي نسبة 54.8% من أفراد العينة، أن الواجبات التي يقصرن فيها العاملات هي الواجبات المنزلية، مدعمة بنسبة 70.8% الآتي يشعرن بالإرهاق لقيامهن بدورين في آن واحد ، وفي المقابل نجد 25.5% لم يجيبوا ولم يقوموا بإعطاء إجابة حيث نجد 12.5% يشعرن بالإرهاق

للقيام بدورين في آن واحد، وفي المقابل نجد نسبة 9.7% من المبحوثين أكدوا بان الواجبات التي يقصرن فيها هي الواجبات المهنية و الواجبات المهنية المنزلية بنسب متساوية، حيث نجد 14.3% أكدوا أنهم يشعرن بالإرهاق لقيامهن بدورين في آن واحد.

نستنتج مما سبق أن العاملات التي يقصرن في الواجبات المنزلية نتيجة لقيامهن بوظائف متعددة لعدم توفيقهن بين الأعمال المنزلية و الأعمال المهنية، وهذا يبين لنا الصعوبات التي تواجهها المرأة، حيث أنها استطاعت القيام بأدوارها المهنية كما يجب، لكن هذه الأدوار أثرت على واجباتها اتجاه أسرتها مما أدى إلى نوع من الإهمال للواجبات المنزلية، و هذا يبين لنا الصعوبات التي تعاني منها المرأة العاملة.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين كيفية تقسيم الوقت و تأثير الواجبات المنزلية علي المهنية:

تقسيم الوقت / هل واجبات المنزلية تؤثرعلى التزامك المهني	بالتساوي التكرار %	أكثر للعمل التكرار %	أكثر للمنزل التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	3 %50	2 %33.3	1 %16.5	0 %0.0	6 %100.0
لا	19 %76.0	3 %12.0	2 %8.0	1 %4.0	25 %100.0
المجموع	22 %71.0	5 %16.1	3 %9.7	1 %3.2	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يمثل نسبة 71.0% من العاملات يقسمن أوقاتهن بين العمل المهني و العمل المنزلي بالتساوي، مدعمة 76.05لا تأثر واجباتهم المهنية علي المنزلية، حيث نجد 16.1% تأثير الواجبات المنزلية علي المهنية ، حيث نجد 33.35 قاموا بإعطاء قيمة أكبر للعمل، ونجد 4.7% تأثير الواجبات المنزلية علي المهنية، بالمقابل 16.7% أجابوا بإعطاء قيمة أكبر للمنزل، والآتي ليس لعن تأثير بين الواجبات المنزلية و المهنية ولم يقوا بالإجابة بنسبة 4.0%.

نستنتج مما سبق بأن العاملات اللاتي يقسمن أوقاتهم بين الأعمال المنزلية و الأعمال المهنية بالتساوي أنهن لا تؤثر واجباتهم المنزلية علي المهنية، أي انه يوجد توفيق بين الدورين، فتقسيم و تنظيم المرأة لواجباتها الأسرية و المهنية يخلق لها الراحة و القدرة على التوفيق بين هذه الواجبات دون إهمال جانب آخر.

4-6- جدول رقم (6)يوضح العلاقة بين مساعدة الزوج و نشوب خلاف بينك وبين زوجك:

نشوب خلاف مع زوجك مساعدة الزوج	نعم التكرار %	لا التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	2 %28.6	4 %57.1	0 %0.0	6 %19.4
لا	4 %57.1	16 %76.2	1 %33.3	21 %67.7
بدون إجابة	1 %14.3	1 %4.8	2 %66.7	4 %12.9
المجموع	7 %100.0	21 %100.0	3 %100.0	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاه العام يميل إلي نسبة 67.7% من أفراد العينة اللاتي يؤكدن بأن خروجهن للعمل لا يؤدي إلي نشوب خلاف مع أزواجهن، مدعمة بنسبة 76.2% لا يساعدهن أزواجهن في الأعمال المنزلية، في المقابل نجد 19.4%أكدن خروجهن للعمل أدى غلي نشوب خلاف بينهم وبين أزواجهن حيث نجد 2 8.6% يساعدهن الزوج في الأعمال المنزلية،ونجد 12.9%يقوموا بإعطاء إجابة في كلتا الحالتين.

نستنتج مما سبق أن المرأة التي تتلقي مساعدة من طرف الزوج وعدم نشوب خلاف بينها وبين زوجها لا تجد صعوبة في التوفيق بين الجانب المهني و الأسري نتيجة التفاهم القائم بينهم، أما المرأة التي لا تتلقي مساعدة من طرف الزوج و نشوب خلاف بينها وبين زوجها فهي تعاني من مشاكل و ضغوطات داخل الأسرة.

4-7- الجدول رقم (7)يوضح العلاقة بين تلقي المساعدة من طرف الأسرة و نوع المساعدة المقدمة:

نوع المساعدة هل تتلقين مساعدة من طرف الأسرة	معنوية التكرار %	مادية و معنوية التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	18 %75.0	5 %20.8	1 %4.2	24 %100.0
لا	0 %0.0	0 %0.0	6 %100.0	6 %100.0
نعم لا	1 %100.0	0 %0.0	0 %0.0	1 %100.0
المجموع	19 %61.3	5 %16.1	7 %22.6	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يميل بنسبة 61.3% من أفراد العينة، يؤكدون ان نوع المساعدة التي يتلقونها هي معنوية،مدعمة بنسبة 100.0%يؤكدون أنهم يتلقون مساعدة من الأسرة في المقابل نجد 22.6%لم يقدموا إجابة،و100.0% أكدوا أنهم لا يتلقون مساعدة، وأيضا نسبة 16.1%من أفراد العينة أكدوا أن نوع المساعدة التي يتلقونها هي مادية معنوية، و 20.8%يتلقون مساعدة من طرف الأسرة.

نستنتج من خلال الجدول أن المرأة العاملة تتلقى مساعدة في بعض الأحيان من طرف الزوج و ذلك نظرا لانشغالات الزوج خارج البيت لتوفير حاجياتها الخاصة، لأن مساعدة الأسرة للزوجة يشعرها بالاطمئنان اتجاه بيتها و أولادها و تفرغها للعمل.

4-8-جدول رقم (8)يوضح العلاقة بين نظرة المجتمع للعاملة والخروج إلى العمل يؤدي إلى نشوب خلاف مع الزوج :

نشوب خلاف نظرة المجتمع	نعم التكرار %	لا التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نظرة احترام	2 %8.0	19 %76.0	4 %16.0	25 %100.0
نظرة احتقار	4 %80.0	1 %20.0	0 %0.0	5 %100.0
بدون إجابة	0 %0.0	1 %100.0	0 %0.0	1 %100.0
المجموع	6 %19.4	21 %67.7	4 %12.9	31 %100.0

-نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يميل على نسبة 67.7% من أفراد العينة يؤكدون أن خروجهن للعمل لا يؤدي إلي نشوب خلاف بينهما وبين زوجها مدعمة 76% ينظر إليهن المجتمع نظرة احترام، في المقابل نجد 19.4% من المبحوثين أكدوا أن خروج المرأة للعمل أدى إلى نشوب خلاف بينهن وبين أزواجهن حيث نجد نسبة 80%أكدوا أن مجتمع ينظر إليهن نظرة احتقار ونجد أيضا 12.9% لم يقدموا إجابة حيث نجد 16% ينظر المجتمع إليهن نظرة احترام.

نستنتج مما سبق أن نظرة المجتمع للمرأة العاملة نظرة احترام وهذا لا يؤدي إلى نشوب خلافات و مشاكل بينها وبين زوجها، مما يؤدي إلى توفيقها في أداء واجباتها الأسرية، لأن نظرة المجتمع تلعب دور أساسي في الاستقرار الأسري في المجتمعات و نموها و هذا ما يجعل المرأة العاملة باستقرار معنوي في مجالها المهني.

4-9-جدول رقم (9)يوضح العلاقة بين عدد الأولاد و تعدد المهام المهنية يشغل عن الاهتمام بالأولاد:

تعدد المهام عدد الأولاد	نعم التكرار %	لا التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
من 0 إلى 4	10 %45.5	12 %54.5	0 %0.0	22 %100.0
من 4 إلي 6	1 %50.0	1 %50.0	0 %0.0	2 %100.0
بدون إجابة	2 %28.6	3 %42.8	2 %28.6	7 %100.0
المجموع	13 %41.9	16 %51.6	2 %6.5	31 %100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يميل إلى نسبة 51.6% من أفراد العينة لا يرون تعدد المهام أنه يشغلهم بالاهتمام بأولادهم، مدعمة بنسبة 54.5% من 0إلى4أولاد، بالمقابل نجد41.9% أن تعدد المهام يشغلهم بالاهتمام بأولادهم مدعمة ب 28.6%لم يقدموا إجابة حيث نجد 6.5% مدعمة ب نسبة 28.65 لم يقدموا إجابة.

نستنتج مما سبق أن المرأة العاملة لا يشغلها تعدد المهام في الجانب المهني عن تربية أولادها و الاهتمام بهم، لأن تقسيم المرأة العاملة لوقتها بين الجانب المهني و الاجتماعي ساهم في التوفيق بين عملها المنزلي و الخارجي و أدى إلي الاستقرار أسرتها و التوفيق بينهما.

4-10- جدول رقم (10)يوضح العلاقة بين تأثير الواجبات المنزلية علي التزامات المهنية و الواجبات المقصرة فيها أثناء خروجها للعمل:

تقصير الواجبات الواجبات المنزلية تؤثر علي المهنية	المهنية التكرار %	المنزلية التكرار %	المهنية المنزلية التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
نعم	0 %0.0	6 %100.0	0 %0.0	0 %0.0	6 %100.0
لا	3 %12.0	11 %44.0	3 %12.0	8 %32.0	25 %100.0
المجموع	3 %9.7	17 %54.8	3 %9.7	8 %25.8	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يميل إلى نسبة 54.8% من أفراد العينة أكدوا أنهم يقصرن في الواجبات المنزلية عند خروجهن للعمل مدعمة بنسبة 100.0%أكدوا أن واجباتهن المنزلية تؤثر علي التزاماتهن المهنية، في المقابل نجد 25.8%لم يجيبوا على الواجبات التي يقصرن فيها عند خروجهن للعمل مدعمة بنسبة 32% أكدوا أن واجباتهن المنزلية لا تؤثر على التزاماتهن المهنية، وفي المقابل نجد نسبة 9.7% من المبحوثات يقصرن في الواجبات المهنية و المهنية المنزلية بسبب خروجهن للعمل، وهذا بنسبة متساوية، مدعمة بنسبة 12%أكدوا أن واجباتهن المنزلية لا تؤثر على التزاماتهن المهنية بنسب متساوية.

نستنتج مما سبق أن خروج المرأة للعمل أدى إلى تقصيرهن في الواجبات المنزلية وذلك لاهتمامها بالجانب المهني على حساب الجانب المنزلي، لأن خروج المرأة للعمل و تفرغها له جعلها تقصر في الجانب المنزلي، وهذا ما يفرض شعورها بعدم الاستقرار داخل أسرتها.

4-11- جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين ساعات العمل اليومية و الواجبات التي تقصرين فيها بسبب خروجك للعمل:

تقصير الواجبات ساعات العمل	المهنية التكرار %	المنزلية التكرار %	المنزلية المهنية التكرار %	بدون إجابة التكرار %	المجموع
من0 إلي 4 ساعات	1 %33.3	1 %33.3	0 %0.0	1 %33.3	3 %100.0
من 4 إلي 8 ساعات	2 %8.7	13 %56.5	1 %4.3	7 %30.4	23 %100.0
من 8 إلي 12 ساعات	0 %0.0	2 %66.7	1 %33.3	0 %0.0	3 %100.0
بدون إجابة	0 %0.0	1 %50.0	1 %50.0	0 %0.0	2 %100.0
المجموع	3 %9.7	17 %54.8	3 %9.7	8 %25.8	31 %100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يميل إلى نسبة 54.8% من أفراد العينة أكدوا أنهم يقصرون في الواجبات المنزلية عند خروجهم للعمل مدعمة بنسبة 66.7% ساعات عملهن تكون من 8إلى 12ساعات، وفي المقابل نجد 9.75من أفراد العينة أكدوا أنهم مقصرون في الواجبات المهنية، مدعمة بنسبة 33.3% ساعات العمل تكون 1إلى 4ساعات

نستنتج مما سبق أن المرأة العاملة تقصر في واجباتها المنزلية عند خروجها للعمل وذلك نتيجة لضيق الوقت وساعات العمل الكثيرة، أي ساعات العمل طويلة تؤثر في القيام بالواجبات المنزلية للمرأة، يصبح الوقت الذي تقضيه المرأة في العمل طويل مما يؤثر على التزاماتها الأسرية.

12- جدول رقم (12)يوضح العلاقة بين شعور بالإرهاق نتيجة للقيام بدورين في آن واحد و مكان عملك آمن على صحتك:

الشعور بالإرهاق مكان عملك آمن علي صحتك	نعم ت %	لا ت %	المجموع
نعم	20 %83.3	4 %16.7	24 %100.0
لا	7 %100.0	0 %0.0	7 %100.0
المجموع	27 %87.1	4 %12.9	31 %100.0

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يميل على نسبة 87.1%من أفراد العينة يؤكدون أنهم يشعرون بالإرهاق عند قيام بدورين في آن واحد، مدعمة بنسبة 100.0%أكدوا أن مكان عملهن آمن على صحتهم، وفي المقابل نجد نسبة 12.9% يؤكدون أنهم لا يشعرون بالإرهاق عند القيام بدورين في آن واحد مدعمة بنسبة 167% من المبحوثين أكدوا أن مكان عملهن آمن علي صحتهم.

نستنتج من خلال ما سبق أن العاملات التي يقمن بدورين في آن واحد و هذا يشعرهن بالإرهاق بحيث أن مكان عملهن غير آمن على صحتهن.

5- استنتاج العام:

من خلال المعطيات الميدانية الخاصة بالجداول الكمية و التي تهدف إلي قياس الفرضية و التحقق من صحتها يمكننا التوصل إلى أن المرأة العاملة لها دور في التوفيق بين واجباتها المنزلية، و التزاماتها المهنية، و هذا تبعا لنتائج المتحصل عليها ومن خلال النسب المئوية و التكرارات الموجودة دليل علي هذا، ومن بين النتائج كما يلي:

- تبين نسبة 74%من الجدول رقم (1) للعلاقة بين الوظيفة و ساعات العمل، أن المرأة العاملة توفق بين واجباتها المنزلية، والتزاماتها المهنية.

-تبين نسبة 76% من الجدول رقم (5) للعلاقة بين كيفية تقسيم الوقت و تأثير الواجبات المنزلية علي المهنية.

-تبين نسبة 76.2% من الجدول رقم (6) للعلاقة بين مساعدة الزوج و نشوب خلاف بينها وبين زوجها.

-تبين نسبة 67.7% من الجدول رقم (8) للعلاقة بين نظرة المجتمع للمرأة العاملة و خروجها إلي العمل أدى إلي نشوب خلاف مع زوجها.

- تبين نسبة 51.6% من الجدول رقم (9) للعلاقة بين عدد الأولاد و تعدد المهام المهنية يشغل عن الاهتمام بالأولاد.

- إن تلقي المرأة العاملة المساندة المعنوية من طرف الأسرة يجعلها توفق بين دورها المهني و الأسري.

- تقسيم المرأة لوقتها ساعدها علي التوفيق بين واجبها المنزلي والتزامها المهني.

- أصبحت نظرة المجتمع إيجابية بالنسبة لعمل المرأة بعدما كان يرى أن مكانها البيت و رعاية الأبناء و الزوج.

- إن المرأة استطاعت التوفيق بين عملها المهني و الأسري.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في فصلنا هذا نكون قد أنهينا آخر مرحلة من البحث سواء من الجانب النظري أو الميداني

حيث حاولنا أن لا نحيد عن مراحل البحث العلمي، من أجل الوصول إلى تفسير لظاهرة والإجابة عن الإشكالية التي استفزت تفكيرنا ودعتنا إلى اكتشاف الحقائق، وذلك من خلال إذا كانت المرأة العاملة توفق بين واجبها المنزلي والتزامها المهني، وذلك عن طريق معالجة الشواهد الكمية التي استطعنا تجميعها في الميدان من أجل التحقق من صحة فرَضية الدراسة وصياغة نتيجة عامة.

خاتمة:

من مظاهر التغير في البيئة الاجتماعية الذي يمس المجتمعات الحديثة هي خروج المرأة إلي ميدان العمل واقتحامها مختلف المجالات سواء في المجال التعليمي أو الصحي و غيرها من المجالات الأخرى، حيث أصبحت المرأة في العالم عامة وفي الجزائر خاصة، تتواجد في معظم القطاعات وبنسب متفاوتة.

وغزو المرأة لمختلف قطاعات العمل نتج عنه آثار إيجابية في بناء و تنمية المجتمع و إحساسها بقيمة إنجازاتها و عطائها، وهي دائما تسعى إلي التوفيق بين الحياة الأسرية و الحياة المهنية، فهي تسلك طريق شاق و صعب من أجل تثبيت قدرتها و فرض مكانتها في المجتمع، فبالتالي من خلال كل هذا فإن المرأة العاملة مازالت تعاني من المشكلات، و بطبيعة الحال فإن جل هذه المشكلات تؤثر علي أدوارها الاجتماعية و تقلل من مردودية عملها.

فالمرأة العاملة يجب أن تجد اهتمام زائد بعض الشيء لكيلا يتأثر عملها من جهة و أسرتها من جهة أخرى.

قائمة

المراجع

1-الكتب

1-ابن منظور : **لسان العرب** ، دار الحديث ، مصر ، 2003 .

2-أميمه فؤاد مهنا، **المرأة والوظيفة لعامة**، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1984.

3-باسمة كيال ، **تطور المرأة عبر التاريخ** ، مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، 1981 .

4-تغاريد بيضون، **المرأة والحياة الاجتماعية في الإسلام**، بيروت دار النهضة العربية لطباعة، 1985، ص162..

5-حسانين محمد سمير، **التربية الأسرية**، مكتبة أشواط ، ط1، مصر 1994.

6-خالد الحازمي : **أصول التربية الإسلامية** ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 .

7-خليل حامد : **المرأة و العمل** ، مركز الأبحاث و الدراسات الاشتراكية في العالم العربي ، سوريا ، 1999.

8-سامية مصطفي الخشاب ، **النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة** ، ط1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية ش،م.م، القاهرة

9-سلمى محمود جمعة ، **طريقة العمل مع جماعات المكتبة** ، الإسكندرية ، 2000 .

10-سناء الخولي : **الأسرة والحياة العائلية** ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984.

11-عامر قنديلجي: **البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات**،ط1، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع/1999هـ1418م.

12-عمار بوحوش : **مناهج البحث العلمي** ، عدد بحوث، ط 1، ديوان المطبوعات، الجزائر ،2007 .

13-عواطف عبد الرحمان : **الصحافة العربية في الجزائر** ، دراسة تحليلية ، الصحافة والثورة الجزائرية (1962/1954) المؤسسة الوطنية للكتاب3، بن خده الجزائر.

14-كاميليا عبد الفتاح :**سيكولوجية المرأة العاملة** ، أستاذة علم النفس وعميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين الشمس سابقا ، نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع ، الفجالة القاهرة ،1984..

15-محمد سلامه آدم :**المرأة بين البيت والعمل.**

2- القواميس والمعاجم:

1-محمد أسعد، **معجم المصطلحات علم الاجتماع** ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط1، 2011 .

2-مغي خليل العمر : **معجم علم الاجتماع المعاصر**، ط1 ، دار الشروق لنشر و توزيع ،الأردن ،2006.

3-ناصر قاسمي : **دليل المصطلحات علم الاجتماع تنظيم و العمل** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، 2011.

4-نهج البلاغة.

3-المجلات:

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الدستور ، المعهد الوطني 1976.

2-حميد شاوش ، **مدخل علم الاجتماع المنظمات** ، دار الأمل ، تيزي وزو ، 2019.

3-عبده سمير : المرأة العربية بين التخلف و التحرر، آفاق جديدة ، بيروت ، 1980.

4-ملولي أسماء،بن حركات صورية: دور المرأة الجزائرية في الثورة خلال جريدة المجاهد (1945-1962)، مذكرة لنيل الماستر ، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،2019-2020.

4-الأطروحات والرسائل الجامعية:

1-أسامة البارود: **عمل المرأة و أثره علي العلاقات الأسرية** ، مذكرة ماستر ، جامعة غرداية ، سنة 2017/2016.

2- بن زيان مليكة :**عمل الزوجة وانعكاساته علي العلاقات الأسرية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2004/2003.

3-عبد الرحمان لحسن :**المرأة العاملة المتزوجة الإطار و التقسيم العمل المنزلي بين الزوجين** ، رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع ، جامعة وهران ، 2010/2009.

4-لينده عزازة : **دراسة الزوجة بين التربية الأسرية و الالتزامات الاجتماعية** ، أطروحة ماجيستر علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2004

5-مكاك ليلى : **مذكرة بعنوان عمل المرأة و أثره علي الاستقرار الأسري بالمجتمع الجزائري** ، دراسة ميدانية بالشمرة ولاية باتنة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2017/2016.

6-ملولي أسماء،بن حركات صورية: **دور المرأة الجزائرية في الثورة خلال جريدة المجاهد (1945-1962)**، مذكرة لنيل الماستر ، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،2019-2020.

7-هاجر يحياوي : **انعكاسات عمل المرأة الجزائرية علي مسؤولياتها الأسرية** ، نيل شهادة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل ، جيجل ، 2019/2018.

8-هاجر، سميرة : **انعكاسات عمل المرأة الجزائرية علي مسؤولياتها الأسرية** ، مذكرة ماستر ، جامعة جيجل ، 2019/2018.

الملاحق

الجهمورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رقم الاستبيان:

الاستبيان

سيد(ة)ي المحترم(ة)

في إطار التحضير لدراسة علمية اكادمية حول "عمل المرأة بين الأدوار الاجتماعية و الأدوار المهنية"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمساعدتنا من خلال الإجابة على الأسئلة التي يتضمنها بكل موضوعية، حيث نعلمكم أن المعلومات المقدمة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

شكرا على تعاونكم، تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

السنة الجامعية : 2022/2021.

استمارة البحث :

- **أولا البيانات الشخصية :**

1. السن : من 20 الى 30 ☐ من 31 الى 40 سنة ☐

من 40 إلى 50 ☐ من 50 الى 60 سنة ☐

2. المستوى التعليمي :

ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

3. الحالة العائلية :

متزوجة ☐ مطلقة ☐

أرملة ☐

4. كم كان سنك عند الزواج :

من 20 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐

من40 سنة إلى 50 سنة ☐

ثانيا: عمل المرأة بين الأدوار الاجتماعية والمهنية:

5. متى التحقت بالعمل :

قبل الزواج ☐ بعد الزواج ☐

6. عدد الأولاد :

0إلى 3 ☐ من 3 الى 6 ☐ من 6 الى 9 ☐

7. مجال العمل :

التعليم ☐

المؤسسات الإدارية ☐ مجالات أخرى ☐

8. ساعات العمل اليومية :

0الى 4 ساعات ☐ من 4الى 8 ☐

8الى 12ساعات ☐

9. كيف تحصلت على هذا العمل :

مسابقة ☐ تكوين ملف ☐

وساطة ☐ طرق أخرى ☐

10. هي الأسباب التي دفعتك للخروج الى العمل ؟

اجتماعية ☐ مادية ☐ أسباب أخرى ☐

11. ما هي نظرة المجتمع للمرأة العاملة ؟

نظرة احترام ☐ نظرة احتقار ☐

12. هل واجباتك المنزلية تؤثر على التزاماتك المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

13. كيف تقسمين وقتك بين العمل المنزلي و المهني ؟

بالتساوي ☐ أكثر عمل ☐ أكثر المنزل ☐

14. هل ترين أن تعدد المهام في الجانب المهني يشغلك بالاهتمام على أولادك ؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل مكان عملك آمن على صحتك ؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل يوجد لديك ضغوطات و مشاكل داخل العمل ؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل هذه المشاكل أثرت على حياتك ؟

نعم ☐ لا ☐

18. برأيك هل بعد المسافة بين مكان الإقامة و العمل يؤثر على أدائك على أكمل وجه ؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل يساعدك زوجك في الأعمال المنزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل تشعرين بالإرهاق لقيامك بدورين في أن واحد ؟

نعم ☐ لا ☐

21. بسبب خروجك للعمل ما هي الواجبات التي تقصرين فيها ؟

المهنية ☐ المنزلية ☐

22. هل خروجك للعمل أدى إلى نشوب خلاف بينك و بين زوجك ؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل تشعرين بالاستقرار في حياتك الأسرية و المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل تتلقين مساعدة من طرف الاسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

25. ما نوع هذه المساعدة ؟

مادية ☐ معنوية ☐

26.هل تعتمدين على أجهزة كهرومنزلية ؟

نعم ☐ لا ☐

27. ما هي هذه الأجهزة ؟

غسالة ملابس ☐ غسالة أواني ☐ أجهزة أخرى ☐

28. هل هي ضرورية لكي كمرآة عاملة ؟

نعم ☐ لا ☐

29. في كلتا الحالتين لماذا ؟

.....

.....

30. أين تتركين أطفالك عند ذهابك للعمل ؟

أهلك ☐ أهل زوجك ☐ الحضانة ☐ المربية ☐

مكان آخر حددي ☐

.....

.....